

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحلمني عليه ثم انطلق يهوي بي كلما سعد عقبه استوت رجلاه مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه .
أخبرناه إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا مروان بن معاوية الفزاري عن قنان بن عبد الله النهمي نا أبو طبيان الجنيبي عن أبي عبيدة بن عبد الله نا بن مسعود .
قوله يهوي بنا معناه يسير بنا وقد يكون ذلك في الصعود والهبوط معا وإنما يختلف في المصدر فيقال هوى يهوي هويا إذا هبط وهويا بالضم إذا سعد .
أنشدني أبو رجاء الغنوي عن أبي العباس ثعلب والدلو في إصعادها عجلى الهوي وقال بعض القرشيين بينما نحن بالبلاكت فالقاع سراعا والعيس تهوي هويا خطرت خطرة على القلب من ذكرنا كوهنا فما استطعت مضيا وقوله كلما سعد عقبه استوت رجلاه مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه فيه قولان